مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
العدد العشرون - المجلد الثالث - علم النفس - كانون الأول 2022 م
doi.org/10.52866/esj.2021.03.20.01

مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني
من وجهة نظر تدريسي كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية

م.م. الاء خليل إبراهيم العبيدي // الجامعة العراقية - كلية التربية للبنات
alaa.aladamy2020@gmail.com

المستخلص:

تتحد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال التالي:

ما مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر تدريسي كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية؟

إذ تتبلور أهمية الدراسة في طبيعة الموضوع الذي نتناوله حول توضيح المشكلات التعليم الإلكتروني عن بعد من وجهة نظر تدريسي الجامعات في العراق، وخاصة واننا قد مررنا بتجربة الحضر الوبائي بسبب انتشار فايروس (كوفيد 19) الذي غزى جميع دول العالم واثر عليها تأثيراً ذو تداعيات مختلفة وغالبها سلبي، إذ يستهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

1. مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر تدريسي كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية.
2. دلاله الفروق في مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر تدريسي كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية – وفق متغير الجنس.

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة في بناء مقياس (معيقات ومشكلات التعليم الإلكتروني) إذ تكون المقياس من 15 فقره مضمنة لآراء ولمشكلات قد يواجها التدريسي ضمن بيئة التعليم الإلكتروني الجامعي، وبعد التأكد من صدق المقياس وكذلك ثباتهاتم تطبيق الأداة على عينة قدرها(40) تدريسي وتدريسيه من مجتمع البحث الكلي البالغ(184) وبعد حساب النتائج وتوضيحها تستنتج الباحثة الآتي:-

1. توجد مشكلات في تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر تدريسي كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية.
2. تتنوع المشاكل التي يواجها التدريسيين في تطبيق التعليم الإلكتروني من حيث:
   - صعوبة لدى التدريسيين في متابعة أعداد للطلبة الكبيرة.
   - ضعف الخدمات كخدمة التيار الكهربائي.
   - مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة لقلة التجهيزات.
   - يواجه الطلبة مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً بسبب قلة خبرتهم.
   - يأثر تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني بسبب ظروف مختلفة.
3. لا توجد فروق بين التدريسيين والتدريسيات على حساب بعضهم فهم يواجهون المشاكل ذاتها عند تطبيق التعليم الإلكتروني وبوتيرة واحده.

ثم ختمت البحث بوضع عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مشكلات، التعليم الإلكتروني، من وجه نظر التدريسيين، الجامعة.

Problems of applying e-learning from the point of view of the teachers of the College of Education for Girls / Iraqi University

Researcher: M.M. Alaa Khalil Ibrahim Al-Obaidi // Iraqi University - College of Education for Girls
Email: alaa.aladamy2020@gmail.com

Abstract:

The problem of the current research is united by answering the following question:

What are the problems of applying e-learning from the point of view of the teachers of the College of Education for Girls / Iraqi University?

The importance of the study is crystallized in the nature of the topic we are dealing with about clarifying the problems of distance e-learning from the point of view of university teachers in Iraq, especially since we have experienced the urban epidemic due to the spread of the virus (Covid 19), which invaded all countries of the world and affected them with different repercussions, most of which Negative, as the current research aims to identify:

1- Problems of applying e-learning from the point of view of the teachers of the College of Education for Girls / Iraqi University.

2- The significance of the differences in the problems of applying e-learning from the point of view of the teachers of the College of Education for Girls / Iraqi University - according to the gender variable.

To achieve the objectives of the research, the researcher relied on previous studies in constructing a scale (obstacles and problems of e-learning), as the scale consisted of 15 paragraphs that included opinions and problems that the teacher might face within the university e-learning environment. (40) teaching and teaching from the total research community of (184), and after calculating and clarifying the results, the researcher concludes the following- :

1- There are problems in the application of e-learning from the point of view of the teachers of the College of Education for Girls / Iraqi University.

2-The problems faced by teachers in applying e-learning vary in terms of:

- It is difficult for teachers to keep track of numbers of large students.
- Poor services, such as electric current.
- Problems in preparing video lectures due to lack of equipment.
- Students face problems and obstacles when studying the material electronically due to their lack of experience.
- The interaction of students with e-learning is affected by different circumstances.

3- There are no differences between male and female teachers at the expense of each other, as they face the same problems when applying e-learning at the same pace.

Then the research concluded with a number of recommendations and suggestions.

Keywords: problems, e-learning, from the teachers' point of view, the university**.**

الفصل الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إن الظروف الاستثنائية التي فرضت بسبب جائحة كورونا، خلفت معطيات جديدة أثرت في كافة المجالات وبالخصوص العملية التعليمية حيث تم التحول إلى نظام التعليم عن بعد يعد إستخدام التعليم عن بعد أحد الوسائل الناجحة في التعامل مع إشكاليات التعليم الناتجة عن أزمة تفشي الجائحة. حيث أن التعليم عن بعد ظاهرة تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم والهدف منه إعطاء فرصة التعلم وتوفيرها لطلاب لا يستطيعون الحصول عليه في ظروف تقليدية ودوام شبه يومي (احمد، 2021: 6).

هنا وقد وضعت وزارة التعليم العالي العراقية عدداً من البدائل الاستمرار العملية التعليمية في كافة المراحل الجامعية بما يحقق المتطلبات الأساسية والحد الأدنى من معايير إتمام سير العملية التعليمية في ضوء إختلاف طبيعة ونظام الدراسة وأسلوب إجراء الإمتحانات مع التقيد بما اتخذته الدولة من تدابير للحد من تفشي الجائحة. حيث قامت الوزارة بأعتماد المنصات التعليمية المجانية (كأدمودو وكوكل كلاس روم وغيرها) بما يضمن إستمرار العملية وفي ظل الأزمة وما اقتضته من حجر منزلي (احمد، 2021: 7-6).

وقد بينت العديد من المؤسسات التربوية والتعليمية أنها ستعتمد على نظام التعليم الإلكتروني عن بعد من أجل سير العملية التعليمية، وعدم تأثرها بالأزمة (كاظم، 2021 :1).

لذلك ارتأت الباحثة أن تطرح موضوع دراستها للتحقق من مشكلات عملية التعليم الإلكتروني عن بعد في جامعات العراق الحكومية، خاصة أنها تعتبر هذا النمط من التعليم يشكل تحديا للتدريسيين كونه يفترض أن يجهز له البنى التحية المناسبة في المؤسسات التعليمية من حيث التجهيزات الإلكترونية الكمبيوتر والحواسيب وخدمات الإنترنت والطاقة الكهربائية إضافة إلى تأهيلهم في دورات تدريبية لهذا النوع من التعليم لذلك طرحت الباحثة إشكالية دراستها بالسؤال التالي:

ما مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر تدريسي كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية؟

أهمية البحث:

لقد أدى النمو المتسارع لتقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة الى فتح طرق جديدة في التعلم مما أدى إلى ظهور التعليم الالكتروني عن بعد والذي يعتبر أحد الركائز الأساسية في التعليم جنبا إلى جنب مع التعليم التقليدي. ادت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يعيشها مجتمعنا المعاصر الى حدوث نقلة حضارية نوعية شملت جميع حياتنا على مستوي الاتصال الجمعي او الاقتصادي او الثقافي او التعليمي او الترفيهي وكان من نتيجة هذه الثورة أن أصبح العالم كله مندمجا في بوتقة واحدة او كيان واحد لا تفصله حدود مكانية او زمانية (احمد، 2021: 3).

وفي ضوء هذه الفلسفة التربوية الجديدة التي اوجبها عصر المعلومات والاعتماد على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات اعتمادا كليا في العملية التربوية وتقديم بيئة تعليمية تواكب تكنولوجيا مجتمع المعلومات المعاصر ونتيجة للدور العظيم الذي لعبته شبكة الانترنت في تثبيت ركائز مجتمع المعلومات المعاصر واكتمال حلقاته حلقة بعد اخرى. وجد الكثير من التربويين ضرورة الازمة في استغلال الامكانيات التكنولوجية التي تقدمها الشبكة في تطوير العملية التربوية ونقلها نقلة نوعية جديدة في الوقت

نفسه ملاحقة تطورات العصر والمشاركة الفعالة والفاعلية فيه وبخاصة أن هذه التطورات طالت كل مناحي حياتنا (الظفيري، 2004: 138-137).

يعتبر التعليم الالكتروني عن بعد نوعا من التعليم يجمع بين التعليم الجاري وتقنيات التعليم وبذلك فهو ينمي الكفايات العليا كما أنه يراعي خصائص المتعلمين المختلفة من سرعة تعلمه وكل ما يتعلق بالمكان والزمان المناسبين لتعلمهم بالإضافة إلى مراعاة اهتمامات المتعلمين فهناك متعلمون بصريون وهناك متعلمون سمعيون وهناك من يتعلم من خلال الحركة الا أن التعليم الالكتروني عن بعد يتطلب توفر بعض عوامل البنية التحتية المساعدة ومنها التقنيات الالكترونية وطرق توظيفها (عبد الرؤوف، 2010: 53).

يعتبر التعليم الالكتروني أكثر المستجدات التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة في العملية التربوية ولاسيما أنه خرج عن الاطار التقليدي عن الإطار التقليدي للتربية وانظمتها، باعتباره موقفاً تعليمياً تعلمياً يبتعد فيه المتعلم فيزيائيا وجغرافيا عن المعلم، على أن يكون التعلم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها الى المتعلم حيث يكون اعتمادا على الوسائل التعليمية التقنية وتكنولوجيا الاتصال الالكترونية. وعليه فقد اظهر التعليم الالكتروني عن بعد تغيرات في الأسلوب التنظيمي في عملية تقديم المعلومات ومن أبرزها وأكثرها وضوحا انه لم يكن شرط حضور الطلبة الى المدرسة على أوقات منتظمة، نتيجة لذلك أصبح ضروري وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التعليمية التقليدية. (بيتس، 2007: 53).

وبذلك بدأت الدول في جميع أنحاء العالم في التسابق نحو استخدام التعليم الالكتروني عن بعد في مدراس التعليم العام حيث كانت البداية للاستخدام التعليم الإلكتروني عن بعد التعليم عن طريق الانترنت في الجامعات والكليات التي تستخدمه لأغراض البحث العلمي وتقتصر الخدمة على اساتذة الجامعات ثم انتقل استخدام الانترنت إلى مدارس التعليم العام (احمد، 2021: 5).

إذ تتبلور أهمية الدراسة في طبيعة الموضوع الذي نتناوله حول توضيح المشكلات التعليم الإلكتروني عن بعد من وجهة نظر تدريسي الجامعات في العراق وخاصة واننا قد مررنا بتجربة الحضر الوبائي بسبب انتشار فايروس (كوفيد 19) الذي غزى جميع دول العالم واثر عليها تأثيرا ذو تداعيات مختلفة وغالبها سلبي.

هدف البحث:

يستهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

1. مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر تدريسي كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية.
2. دلالة الفروق في مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر تدريسي كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية – وفق متغير الجنس.

حدود البحث:

- حدود موضوعية: مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني.
- حدود مكانية: الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات.
- حدود زمنية: العام الدراسي 2022-2021م
- حدود بشرية: تدريسي وتدريسيات كلية التربية للبنات– الجامعة العراقية.

تحديد المصطلحات:

لم تجد الباحثة حسب علمها تعريفاً نظريا مشتمل لمفهوم مشكلات التعليم الإلكتروني لذلك قامت

بتفكيك المصطلح بغية التعرف عليه:

• **المشكلات:**

شَكَلَ، أشكل، مُشْكِلة [مفرد]: ج مشكلات ومشاكِلُ، وهي أما:

1. قضيّة مطروحة تحتاج إلى معالجة.

2. صعوبة يجب تذليلها للحصول على نتيجة ما.(عمر وأخرون، 2008: 1229/ 2)

• **التعليم الإلكتروني:**

هناك تعارف ومفاهيم متعددة للتعليم الإلكتروني يقدمها المختصون العرب والأجانب ولكل كاتب وباحث جانب ووجهة نظر مختلفة عن الأخر لكنها في الغالب لا تخرج عن التعريف الآتي:-

التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد): هو أحد أنواع التعليم المستعملة في المدارس والجامعات والذي يقوم على توظيف تكنولوجيا الاتصال بأنواعها المتعددة بهدف توفير التعليم لكل من يحتاجه لتخطي العقبات والمشكلات المكانية والزمانية بسبب ظروف معينة (هند، وفاء، 2017 :90).

لذا عرفت الباحثة **مشكلات التعليم الإلكتروني:** بأنها المعوقات التي تظهر للقائمين على العملية التعليمية عند تطبيقهم لهذا النمط من التعليم المعتمد على البيئة الإلكترونية حسب ظروف المحيطة بهم أثناء التطبيق على الطلبة.

الفصل الثاني:
خلفية نظرية ودراسات سابقة

الخلفية النظرية:

أولاً: نشأة التعليم الإلكتروني:

لا يوجد هناك اتفاق جماعي عن تاريخ دقيق لظهور التعليم الإلكتروني اذ ان البعض يرى ان هذا المصطلح قد ارتبط بشكل اساس بأنظمة التعليم التي اعتمدت على اجهزة الحاسوب الآلي. وأول هذه الأنظمة نظام (Plato) المطبق في سنة "1960 م " هذا النظام يدل على التعليم الآلي المبرمج .إذ عّد المؤرخون ان هذا النظام بداية لعصر التعلم المعتمد على الحاسوب (CBL) حيث ان هذا النمط من التعليم لم ينتشر بشكل واسع الا بعد انتشار الحاسوب الآلي في بداية الثمانينات .ويمكن تقسيم المراحل التطورية للتعليم الإلكتروني الى خمسة مراحل هي :

■ المرحلة الأولى: وهي المرحلة التي انتشر بها الحاسوب الآلي واستخدمت تطبيقاته في التعليم والتي امتدت من سنة (1983وحتى 1989).

■ المرحلة الثانية: وهي المرحلة التي انتشر بها التعليم الإلكتروني بالمفهوم الحديث بالتزامن مع انتشار تطبيقات الوسائط المتعددة إذ ان هذه الفترة تميزت باستعمال الويندوز (windows 3.1) والأقراص الممغنطة وامتدت هذه الفترة من سنة (1993-1990)م .

■ المرحلة الثالثة : وهي المرحلة التي ظهر فيها التعليم المدمج واصبح له دور مهم وبارز في مؤسسات التعليم وهذه الفترة تميزت بظهور البريد الإلكتروني والبرامج الإلكترونية التي يتم من خلالها عرض الافلام التعليمية وامتدت هذه الفترة من سنة (2000-1993).

■ المرحلة الرابعة : وهي المرحلة التي ظهر فيها الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني والجيل الثاني هو النموذج الخاص بالوسائط المتعددة .وهذه الفترة تميزت باستعمال الهاتف و الأقراص المدمجة والبث الأذاعي والتلفزيوني من اجل توصيل المادة الدراسية للدارسين وامتدت هذه الفترة من سنة (2001 -2006).

■ المرحلة الخامسة : وهي المرحلة التي رافقها ظهور انظمة متكاملة تخص التعليم الإلكتروني والتي يستمر ظهورها حتى يومنا هذا. (عليان ،2012: -308 310)

والتعلم الإلكتروني مر منذ ظهوره وتطوره بثلاثة اجيال منها جيل الثمانينات الاول الذي كان يعتمد على استعمال الاقراص المدمجة والجيل الثاني الذي كان متزامن مع ظهور تقنية الإنترنت والجيل الثالث ظهر مع بداية ظهور التجارة الإلكترونية في اواخر التسعينات والذي كان متزامن مع تطور الواقع الافتراضي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويعّد التعليم الإلكتروني احد الوسائل التعليمية التي يتم من خلالها تحويل التعليم التقليدي الى تعلم رقمي يتم استعماله عن بُعد. ويتيح للطالبة التعلم من خلال الوسائط الإلكترونية كالأنترنت والأقراص الليزرية المدمجة أو والحاسوب ومؤتمرات الفيديو، والافلام والفصول الافتراضية التي يتم استعمالها في العملية التعليمية. والتعليم الإلكتروني يكون مصحوباً بالعديد من الانشطة التعليمية التي تُمكن الطالبات من التفاعل مع مدرس المادة والاشتراك معه في حل العديد من المسائل. وان التعليم الإلكتروني هو ''تعليم يعتمد على استعمال الوسائط الإلكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات بين الطالبة والمدرس وبين الطالبة والمدرس وهذا النوع من التعليم لا يحدد بوجود مباني مدرسية وصفوف دراسية بل انه يلغي جميع المكونات المادية للتعلم''. (كاظم، صابرين، 2021: 26-25)

ويُعد ''التعليم الإلكتروني من المفاهيم الحديثة ضمن منظومة التعليم، ولقد تطور التعليم الإلكتروني، من المراحل المتداخلة متزامناً مع دخول شبكة الويب وتطورها ومصطلح التعليم الإلكتروني يسبق شبكة الويب، إلا انه شكل ظهور الجيل الاول من شبكة الويب (web 1.0) ميلاداً جديداً لهذا المصطلح، من حيث تقديمه أدوات التعليم المتزامنة وغير المتزامنة، وتوفير أمكانية ربط المحتوى الإلكتروني من خلالها، وهذا ما اوجد بيئة اتصالية تُسهم في تحسين التواصل بين الطالبة والمدرسة وبين الطالبات كذلك ،وميسراً وصول الطالبات لمجموعة واسعة من مصادر البحث وقواعد البيانات''. (يوسف ، 2016 :27)

ثانياً: خصائص التعليم الإلكتروني:

يُعد التعليم الإلكتروني احد المستحدثات التكنولوجية التي تسهل الوصول الى المعلم ومعرفة ما هو جديد بوصفه عالم مليء بالوسائط .وان لهذه التكنولوجيا اثراً ايجابياً على المدرسين حيث تُساعدهم على التنويع في اساليب التعليم وتزيد من تطورهم المهني. حيث يساعد على الاستمرارية في الوصول الى المحتويات التعليمية وسهولة وتعدد طرق التقويم. للتعليم الإلكتروني العديد من الخصائص التي يمتاز بها منها:

1- انه برنامج متكامل يكون حاوي على مجموعة من المواد والوسائل التعليمية المتنوعة وهذا البرنامج يكون مبني على وفق استراتيجية التعليم المتقن .
2- المرونه في تداول الدرس بدون اي صعوبات مع مراعاة الفروق الفردية من حيث استعدادت المتعلم وامكاناته مع اعطاء المتعلم تغذية راجعة مستمرة .
3- يركز على موضوع محدد ويعطي مشاركة فعالة للمتعلم تجعل منه نشطاً ومتفاعلاً في عملية التعليم والتعلم. (الأتربي ،2019: 41 -43)
4- التعليم الإلكتروني يوفر بيئة تفاعلية بين المتعلمين وبين المعلم وبين المتعلمين فيما بينهم وهذا يؤدي الى تنوع المثيرات وبالتالي يدخل عنصر المتعة الى التعلم.
5- يسهل التواصل مع المعلم حتى خارج الحصة الدراسية وبالتالي يوفر المرونة في الزمان والمكان .
6- قلة التكاليف المرتبطة بالتعليم الإلكتروني مقارنة مع التعليم التقليدي. (مبارز واحمد،2013: 15).

ثالثاً: أهمية التعليم الإلكتروني:

يُعد التعليم الإلكتروني أحد الوسائل التعليمية

الحديثة فأنه طريقة واسلوب يجمع اطراف العملية التعليمية.حيث انه يحفز الطالبة في الاعتماد على نفسها في اكتساب المعارف والخبرات من خلال توفيره للعديد من المصادر الخاصة بالتعلم التي تعتمد على الوسائط المتعددة . وله دور كبير في توفير المرونة في المحتوى الدراسي من خلال مساعدته في تحقيق الأهداف التعليمية بكفايات عالية اي انه يحقق اهداف متنوعه من التعلم والتعليم في وقت وجهد أقل. (الطحان، 2014: 33).

وان اتاحه التعليم الإلكتروني لمصادر مختلفة للتعلم يساعد على التغلب على الفروق الفردية بين الطالبات أو يعمل على تقليلها. وانه يقدم بيئة دراسية تعلمية بنائية يتم من خلالها تنمية المهارات المعرفية للتعلم. ويجعل التعلم يحدث بشكل افضل من اتاحة الفرصة للطالبات للتعلم ويترك اثار ايجابية في مختلف مواقف التعليم والتعلم. والتعليم الإلكتروني يتوافق مع مختلف نظريات التعلم التي تجعل التعلم متمركز حول الطالبة من خلال تقديم فرص مختلفة للتعلم. وان التعليم الإلكتروني وسيلة تستخدمها المدرسة لتنمية قدرات الطالبات المهنية والتحصيلية وبهذا فهو يقدم للمدرسة خدمة كبيرة من خلال اطلاعها على التطورات التي تحدث في مجال تخصصها وتساعد المدرسة على جمع المعلومات التي تخص موضوع الدرس. (عبد المجيد والعاني، 2015: 80-79)

وللتعليم الإلكتروني اهمية كبيرة في زيادة فرص التعلم وله دور كبير في بناء الفرد ذاتياً ويمد المتعلمات بالتغذية الراجعة التي تستمر طيلة عملية التعلم ويساعد في التغلب على مشكلة اعداد الطالبات الهائلة مع ضيق القاعة الدراسية. (أبو عقل، 2012: 119) والتعليم الإلكتروني ''وسيلة تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين الى طور الابداع والتفاعل وتنمية المهارات حيث يقدم طرائق حديثة من حيث تفاعل مدرس المادة بالصوت والصورة من خلال عرض كامل للمناهج (المحتوى التعليمي) ويسمح للطالبة باسترجاع دروسها من خلال استعماله لعدة تقنيات منها المادة الصوتية والمرئية وبرمجيات التأليف بالوسائط المتعددة او الاقراص المضغوطة المقروءة'' وللتعليم الإلكتروني العديد من الخصائص والانظمة وهذه الانظمة تتيح للطالبة المشاركة في الالعاب التفاعلية التي تحد من استكمال عناصر الذكاء المختلفة وهذه الانظمة تقدم فرصة للطالبة اذ تسمح لها بالاطلاع على القصص والروايات الادبية ولهذه الانظمة عناصر مختلفة حيث تشمل على انظمة تعلم ذاتي تسمح للطالبة بمراجعة المحتوى التعليمي وانظمة مسابقات وندوات تعليمية. (مازن، 2009: 126-122)

رابعاً: العقبات والمشكلات في بيئة التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني العديد من العيوب والمعوقات كغيرة من طرق التعليم المختلفة التي تحول دون تطبيق هذا النوع من التعليم. حيث يواجه هذا النوع من التعليم عده مصاعب تكون سبباً في اطفاء بريقة اللامع وتمنع انتشاره من هذه العوائق عدم وجود معيار ثابت بالنسبة للمناهج حيث انها تخضع للتحديثات والتعديلات بصورة متكررة نتيجة التطورات التي تختلف من سنه إلى أخرى؛ فضلاً عن عدم ضم المختصين في مجال التعليم الإلكتروني في صنع القرار في العملية التعليمية. وصعوبة التفاعل الدراسي بين الدارسات وبين مدرسهم وبينهن وبين زميلاتهن وظهور القصور الواضح في تنمية المهارات الكافية لدى الطالبات. (عامر ،2007: 177) وان هذا النوع من التعليم يحد من التعلم عن طريق المدرس ومؤسسة المدرسة مما يؤدي الى ضعف في الادوار الخاصة بهم

كنظام تربوي تعلمي اجتماعي لا يمكن الاستغناء عنه في اعداد الاجيال. فضلاً عن قلة اتضاح أنظمة واساليب وطرائق التعليم الإلكتروني مع وجود نقص في الدعم والتعاون المطلوب للتعليم الإلكتروني الفعال. وظهور العديد من الاساليب التعليمية الغير مؤهلة علمياً لهذا التعلم على ايدي شركات تجارية .وتكرار توظيف هذه التقنية يؤدي الى ملل من قبل المتعلم فضلا عن عدم تأهيل الطالبات استعداداً لخوض هذه التجربة مما حد من الأمية التكنولوجية ذات التقنية العالية في المجتمع. (الحيلة، 2004: 421-418)

وللخصوصية والسرية دوراً مهماً في حماية التعليم الإلكتروني من الاختراق للمواقع التي تتضمن المحتوى والامتحانات وهذه بحد ذاتها تعتبر معوقاً كبيراً للتعلم الإلكتروني. وان النقص الحاصل في الحافز والمتطلبات المادية والتعاون ادى الى عدم خلق بيئة تعليمية فعالة لهذا النوع من التعليم. وان ابرز معوق لهذا النوع من التعليم هو "غياب عدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبنية التعليم التي لا تخلق بيئة تعليمية فعالة". (الزاحي، 2012: 65-64).

ويكمن تلخيص معوقات ومشكلات التعليم الإلكتروني في العراق بالآتي:

1. أكثر التدريسيين لا يملكون خبرة احترافية في استخدام برامج التعليم الإلكتروني وبيئات العمل في هكذا تعليم.
2. ضعف في استخدام الأجهزة الإلكترونية المرتبطة في هكذا تعليم لدى التدريسيين كونه يحتاج إلى تهيئة مواد إلكترونية خاصه بالمادة الدراسية المقدمة للطلبة.
3. تفشي فكرة التعليم بالاستقبال والتلقين المباشر وضعف العمل بالتعليم بالمشاركة النشطة الفعالة.
4. صعوبة تنفيذ الاختبارات الإلكترونية وذلك لسهوله الغش بين الطلاب، لذا يجب اتخاذ إجراءات معقدة لمنع حالات الغش بينهم.
5. ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم بالنسبة للتدريسي وللمتعلم من جانب شراء الأجهزة وكذلك توفير خدمة الأنترنت المناسبة لأجواء التعليم الإلكتروني.
6. ردة فعل المضادة للتعلم الإلكتروني التي انتشرت في وسط البيئة العراقية كونه تعليم لم يعتمد من قبل من قبل الهيئات التعليمية المختصة.
7. ضعف أو انعدام البنية التحتية لهذا النوع من التعليم داخل المدن، وبصوره أعقد على أطرافها والأرياف.

الدراسات السابقة:

في هذه النقطة سنعرض بعض الدراسات السابقة القريبة أو المطابقة لفحوى الدراسة الحالية وكما يلي:

1- دراسة حسامو و العبد الله (2011)

عنوان الدراسة: واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. **هدفت الدراسة:** الى تعرف واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. ولتحقيق هذا الهدف اعدت استبانتين الأولى لأعضاء هيئة التدريس (113عضوا) تم اختيارهم بشكل عشوائي، والثانية للطلبة (774 طالباً وطالبة). وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابيات، وسلبياته، ومعوقاته) تبعا لمتغير الرتبة العلمية، وتبعا لمتغير الخبرة التدريسية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، معوقاته) تبعا لمتغير التخصص، وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات

أعضاء الهيئة التدريسية على محور السلبيات تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني وسلبياته) تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (إيجابيات التعليم الالكتروني)، ومعوقاته تبعا لمتغير التخصص.

2- دراسة الدالي (2014)

عنوان الدراسة: استخدام وسائل وتقنيات نظام التعليم عن بعد في تعليم اللغات: العربية نموذجا؛ **هدفت الدراسة الى:** التعرف على أهمية وتوافر المواصفات التي تتعلق بالعملية التعليمية عند تطبيق نظام التعليم عن بعد، وقد بلغت عينة الدراسة 65 فردا واعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1- أن هناك فاعلية في عملية التعليم والتعلم في نظام التعليم عن بعد.
2- يوجد فاعلية في تعليم العديد من اللغات في نظام التعليم عن بعد.
3- يقوم التعليم عن بعد بتقديم كافة احتياجات المتعلمين.
4- قيام مؤسسات التعليم عن بعد بإعداد المواد التعليمية مما يعمل على زيادة كفاءة الطلاب.
5- يقوم التعليم عن بعد بتحقيق كافة الأهداف التعليمية المرجوة من عملية التعليم.
6- ان أبرز معوقات التعليم عن بعد في نقص التدريب وعدم التمكن من استخدام التقنيات المتطورة.

3- دراسة أحلام عبد اللطيف احمد الملا (2016)

عنوان الدراسة: تقييم التعليم عن بعد، **هدفت الدراسة إلى** معرفة مدى تطبيق تجربتين من تجارب التعليم عن بعد أحدهما تم اجرائها في دولة ماليزيا واثبت بقائها لمدة (12) سنة، بل تعمل على التوسع والانتشار، والأخرى تم اجرائها في المملكة العربية السعودية من خلال كليات التربية للبنات في المملكة، ولم تصمد عامين وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة بالتعليم العالي - بريطانيا، وأظهرت الدراسة أن من أهم عوامل الجودة في التعليم عن بعد: الأعداد الجيد للبنى التحتية، وتوافر الخبرة المادية والبشرية الإدارية والفنية، ومراكز الجودة والمراجعة، وتعدد الوسائط التقنية وجودتها.

4- دراسة مشعل حسن حميد الحربي (2016)

عنوان الدراسة: معوقات التعليم عن بعد؛ **هدفت الدراسة الى** معرفة معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الدارسين بجامعة الملك عبد العزيز والتعرف على اثر كل من الكلية والجنس والعمر في هذه المعوقات، وتوصلت الدراسة الى وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد من أهمها: ارتفاع الرسوم الدراسية للتعليم عن بعد، ووجود كلفة مالية للتجهيزات الالكترونية المطلوبة بالنسبة للدارسين بنظام التعليم عن بعد ويحتاج التعليم الالكتروني تدريب مستمر وفقا للتجديد، وعدم حصول الدارسين على تدريب كاف أليات التعليم عن بعد يؤثر على تمكينهم من الاستخدام، وغياب التفاعل المباشر للدارسين مع أعضاء هيئة التدريس.

5- دراسة بأحمد وطنطاوي (2018)

عنوان الدراسة: مدى تأثير نظام التعليم عن بعد على ظهور قلق المستقبل لدى التلاميذ؛ **سعت الدراسة** للتعرف على مدى تأثير نظام التعليم عن بعد و ظهور قلق من المستقبل لدى التلاميذ. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينة قدرها (302) تلميذ وتلميذة. وقد أظهرت النتائج درجات

متوسطة من قلق المستقبل لدى معظم التلاميذ. ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق المستقبل بين التلاميذ الدارسين بمراكز التعلم عن بعد باختلاف الجنس.

6- **دراسة شعيب جمال محمد صالح (2020)**

عنوان الدراسة: تقويم التعليم عن بعد؛ **هدفت الدراسة** إلى التعرف على مدى جودت الخدمات الإلكترونية لنظام التعليم عن بعد بكلية التربية بسوهاج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وعلاقته ببعض المتغيرات وتوصلت الدراسة الى ان مستوى جودت الخدمات الالكترونية للتعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق بين تقديرات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، كما توصلت الى ان الخدمات الالكترونية ببرنامج التعليم عن بعد في أمس الحاجة الى المزيد من عمليات البناء والتطوير.

7- **أبو شخيدم وآخرون (2021)**

عنوان الدراسة: فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)».

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (0.804) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

الفصل الثالث:
منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

يقصد بمنهج البحث الطريقة أو الوسيلة االتي تعتمد عليها الباحثة لإنجاز بحثها وتحقيق هدفه التي عمدت إلى تحديده مسبقاً؛ إذ اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بكونه من اساليب البحث العملي الذي يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (قندلجي ، 2017: 13).

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من تدريسي وتدريسيات كلية التربية للبنات، ضمن ملاكات الجامعة العراقية للعام الدراسي (2022-2021) حسب أقسامهم وتخصصاتهم العلمية والإنسانية؛ إذ بلغ مجموعهم حوالي (184) تدريسي وتدريسية بمختلف التخصصات والألقاب العلمية بواقع (130)تدريسيه، و(54) تدريسي.

إذ قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية من المجتمع الأصلي والبالغة (40) تدريسي وتدريسية وكان تقسيم

العينة المسحوبة (26) تدريسية، و(14) تدريسي من التخصصات المختلفة.

ثالثاً: أداة البحث:

عرض المقياس: لتحقيق هدف البحث الحالي قامت الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة في بناء مقياس (معيقات ومشكلات التعليم الإلكتروني) إذ تكون المقياس من 15 فقره مضمنة لآراء ولمشكلات قد يواجها التدريسي ضمن بيئة التعليم الإلكتروني الجامعي، ببدائل خمسة تمثل مدى انطباق الفقرة على المستجيب وهي حسب التدرج (أوافق بشدة- أوافق- محايد- لا أوافق- لا أوافق بشدة) وتعطى الأوزان (5- 4 3- 2- 1-) على التوالي، وتحققت الباحثة من صلاحية الأداة للبحث الحالي وفق الخطوات الآتية :

صدق المقياس: ونعني به أن الأداة والفقرات تقيس فعلا ما وضعت لقياسه (أبو الديار، 2013: 29). وتحققت الباحثة من ذلك بطريقتين :

أ. الصدق الظاهري: وهو الصدق الذي يتحقق من خلال مراجعة الاختبار من قبل مجموعة محكمين وقيامهم بالحكم على مدى تطابق فقراته لأهدافه ومحتواه (أبو الديار، 2013: 30)، ويتمثل الصدق الظاهري مدى اكتساب مضمون الفقرات للسمة المقاسة.

واعتمدت الباحثة في ذلك على المحكمين بالتخصصات وذوي الاختصاص بلغ عددهم (10) واعتمدت نسبة الاتفاق على صدق الفقرة وصلاحيتها (80٪) فأكثر .

ب . صدق البناء: تحققت الباحثة من صدق بناء الأداة عن طريق إيجاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لتعرف على قيمة واتجاه العلاقة وقد كانت جميع معاملات الارتباط داله عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (39) وكما مشار إليه في الجدول التالي:

جدول(1) يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0,05)

تسلسل الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8
قيمة r	0,441	0,597	0,661	0,543	0,795	0,627	0,715	0,793
تسلسل الفقرة	**9**	**10**	**11**	**12**	**13**	**14**	**15**	
قيمة r	0,775	0,697	0,408	0,54	0,73	0,624	0,66	

ثبات الأداة: استخرجت الباحثة الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لنتائج المقياس وذلك بتطبيق معادلة الفاكرونباخ إذ بلغ الثبات باستخدام هذه المعادلة (0,971) وهو ثبات عالي، (اليعقوبي، 2013: 267)؛ (ميخائيل، 2016 :203).

التطبيق النهائي للأداة: طبق المقياس على عينة الدارسة بعد استكمال كافة الإجراءات المتعلقة بالتعديل والتثبت من اجل إيجاد نتائج البحث بصورة نهائية ضمن الفصل الثاني من العام الدراسي 2022-2021م على ملاكات كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية.

رابعاً: الوسائل الإحصائية:

استعانت الباحثة ببرنامج الحزم الإحصائية SPSS من أجل إجراء العمليات الإحصائية والحسابية على نتائج الدراسة حسب المعادلات الآتية:

1. النسبة المئوية: أستعمل لإيجاد نسبه اتفاق الخبراء على فقرات الأداة.

2. معامل ارتباط بيرسون: استعمل لإيجاد الصدق البنائي لفقرات الأداة.
3. معادلة ألفا كرون باخ: استعمل لإيجاد الثبات لفقرات الأداة.
4. الوسط المرجح: استعمل معرفة نتائج تطبيق الأداة على العينة.
5. الوزن النسبي: استعمل لمعرفة ترتيب نتائج فقرات الأداة.
6. معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استعمل لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث حسب نتائج تطبيق الأداة على العينة.

الفصل الرابع:
عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

1- ما هي مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر تدريسي كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية حسب العينة (ككل).

قامت الباحثة بعد توزيع المقياس على العينة بتفريغ البيانات على شكل تكرارات حسب التدرج (أوافق بشدة- أوافق- محايد- لا أوافق- لا أوافق بشدة) ثم تطبيق معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي من اجل توضيح اكثر المشكلات التي يعاني منها تدريسي كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية عند تطبيقهم للتعليم الإلكتروني، والجدول التالي يضح ذلك:

جدول (2) نتائج هدف البحث حسب متغير العينة ككل

تسلسل	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	وسط مرجح	وزن نسبي٪	الترتيب
1	0	6	14	18	2	2,6	52	10
2	2	2	14	16	6	2,45	49	12
3	6	6	4	18	6	2,7	54	9
4	0	14	12	12	2	2,95	59	8
5	18	20	0	0	2	4,3	86	2
6	8	14	10	6	2	3,5	70	6
7	16	18	2	2	2	4,1	82	3
8	20	18	0	0	2	4,35	87	1
9	10	24	4	0	2	4	80	4
10	14	14	8	2	2	3,9	78	5
11	2	18	10	6	4	3,2	64	7
12	2	22	10	6	0	3,5	70	6
13	4	6	18	8	4	2,95	59	8
14	2	0	4	20	14	1,9	38	13
15	2	4	16	10	8	2.55	51	11

تشير نتائج الجدول السابق بالآتي:

1. حصلت الفقرة الأولى (تطبيق التعليم الإلكتروني يتناسب مع المواد النظرية والعملية) على وسط مرجح قدره (2,6) درجه، ووزن نسبي قدره (52) درجه وكان ترتيبها(10) ضمن نتائج المقياس للعينة ككل.

2. حصلت الفقرة الثانية (جميع التدريسيين يمتلكون خبرة ومهارة كافية لاستخدام الحاسوب والأنترنت ومنصات التعليم الالكتروني) على وسط مرجح قدره (2,45) درجه، ووزن نسبي قدره(49) درجه وكان ترتيبها(12) ضمن نتائج المقياس للعينة ككل.

3. حصلت الفقرة الثالثة (سرعة الأنترنت ونوعيته تؤدي الغرض في عرض المحاضرة الألكترونية) على وسط مرجح قدره (2,7) درجه، ووزن نسبي قدره (54) درجه وكان ترتيبها(9) ضمن نتائج المقياس للعينة ككل.

4. حصلت الفقرة الرابعة (تم تدريب وإعداد التدريسيين قبل وأثناء أزمة كوفيد 19 لاستخدام التعليم الإلكتروني) على وسط مرجح قدره (2,95) درجه، ووزن نسبي قدره (59) درجه وكان ترتيبها(8) ضمن نتائج المقياس للعينة ككل.

5. حصلت الفقرة الخامسة (يؤثر ضعف خدمات التيار الكهربائي على أداء التدريسي أثناء قيامه بعرض المحاضرة الألكترونية) على وسط مرجح قدره (4,3) درجه، ووزن نسبي قدره(86) درجه وكان ترتيبها(2) ضمن نتائج المقياس للعينة ككل.

6. حصلت الفقرة السادسة (صعوبة تبادل الأفكار والآراء بين التدريسي والطلبة أثناء المحاضرة الألكترونية كونها طريقة وأسلوب تعليم فرض بسبب جائحه كوفيد 19) على وسط مرجح قدره (3,5) درجه ووزن نسبي قدره (70) درجه وكان ترتيبها(6) ضمن نتائج المقياس للعينة ككل.

7. حصلت الفقرة السابعة (يعاني التدريسي من مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة بسبب ضعف التجهيزات الألكترونية المناسبة) على وسط مرجح قدره(4,1) درجه، ووزن نسبي قدره (82) درجه وكان ترتيبها(3) ضمن نتائج المقياس للعينة ككل.

8. حصلت الفقرة الثامنة (توجد صعوبة لدى التدريسيين في متابعة أعداد للطلبة الكبيرة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة) على وسط مرجح قدره (4,35) درجه، ووزن نسبي قدره (87) درجه وكان ترتيبها(1) ضمن نتائج المقياس للعينة ككل.

9. حصلت الفقرة التاسعة (يواجه الطلبة مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً) على وسط مرجح قدره(4) درجه، ووزن نسبي قدره(80) درجه وكان ترتيبها(4) ضمن نتائج المقياس للعينة ككل.

10. حصلت الفقرة العاشرة (يأثر تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني بسبب ظروف اقتصادية صعبة أو خاصة) على وسط مرجح قدره (3,9) درجه، ووزن نسبي قدره (78) درجه وكان ترتيبها(5) ضمن نتائج المقياس للعينة ككل.

11. حصلت الفقرة الحادية عشر (يمتلك التدريسيين مهارات كافية لإنتاج محتوى الكتروني فعال عند توفر التجهيزات اللازمة) على وسط مرجح قدره (3,2) درجه، ووزن نسبي قدره (64) درجه وكان ترتيبها(7) ضمن نتائج المقياس للعينة ككل.

12. حصلت الفقرة الثانية عشر (توفر المؤسسات التعليمة كالجامعة دورات إرشادية وتدريبية توضح آلية استخدام نظام التعليم الإلكتروني للتدريسيين قبل وأثناء أزمة كوفيد 19) على وسط مرجح قدره (3,5) درجه، ووزن نسبي قدره (70) درجه وكان ترتيبها(6) ضمن نتائج المقياس للعينة ككل.

13. حصلت الفقرة الثالثة عشر (توجد سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد 19) على وسط مرجح قدره (**2,95**) درجه، ووزن نسبي قدره (59) درجه وكان ترتيبها(8) ضمن نتائج المقياس للعينة ككل.

14. حصلت الفقرة الرابعة عشر (يعد التعليم الالكتروني ذو مصداقية عالية في تقييم الطلبة وتحديد مستواهم التعليمي) على وسط مرجح قدره (**1,9**) درجه، ووزن نسبي قدره (38) درجه وكان ترتيبها(13) ضمن نتائج المقياس للعينة ككل.

15. حصلت الفقرة الخامسة عشر (تساعد اساليب التعليم الإلكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس) على وسط مرجح قدره (**2,55**) درجه، ووزن نسبي قدره(51) درجه وكان ترتيبها(11) ضمن نتائج المقياس للعينة ككل.

16. تشير النتائج إلى أن الفقرات:

- الثامنة (توجد صعوبة لدى التدريسيين في متابعة أعداد للطلبة الكبيرة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة).
- الخامسة (يؤثر ضعف خدمات التيار الكهربائي على أداء التدريسي أثناء قيامه بعرض المحاضرة الإلكترونية).
- السابعة (يعاني التدريسي من مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة بسبب ضعف التجهيزات الإلكترونية المناسبة).
- التاسعة (يواجه الطلبة مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً).
- العاشرة (يأثر تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني بسبب ظروف اقتصادية صعبة او خاصة).

قد حصلت على اعلى خمس مراتب على التوالي ضمن المشاكل التي يعاني منها التدريسيين عند تطبيقهم للتعليم الإلكتروني في الجامعة، مما يعني أن اكثر المشاكل التي يعاني منها التدريسيين في التعليم الإلكتروني هي مشاكل تندرج ضمن سوء البنية التحتية والخدمات وقلة التجهيزات التكنلوجية وكذلك ضعف المهارات أو قلتها وضعف الخبرة الاحترافية في إنتاج المواد الخاصة بهذا التعليم وزيادة عدد الطلبة وقلة خبرتهم في التفاعل مع التعليم الإلكتروني بسبب ظروف اقتصادية أو خاصة تعيق ذلك.

2- ما هي مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر تدريسي كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية، حسب متغير الجنس(ذكور إناث).

ولدراسة نتائج هذا الهدف قامت الباحثة بحساب مجموع كل استبانة مطبقة على عينة (الذكور والإناث) حسب التدرج (أوافق بشدة- أوافق- محايد- لا أوافق- لا أوافق بشدة) بالأوزان (1-2-3-4-5) على التوالي إذ كان المتوسط الحسابي لعينة الذكور (**50,21**) درجة بانحراف معياري قدره (**10,97**) درجه؛ اما المتوسط الحسابي لعينة الإناث فكان (48,27) درجه بإنحاراف معياري قدره (9,115) درجة، ولقياس الفرق بينهما طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكان ناتج هذا الاختبار هو (0,599) درجه عند مستوى دلالة 0,05, ودرجة حرية 38، وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية (2,024) وجد انه لا يوجد فرق بين التدريسيين والتدريسيات في مواجهة المشاكل إذ انهم يواجهون مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني بوتيرة واحده ولا يوجد خلاف بينهم في ذلك والجدول التالي يوضح نتائج القيمة التائية المحسوبة بينهم.

جدول(3) نتائج القيمة التائية المحسوبة بين الذكور والإناث حسب متغير الجنس

متغير الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية عند 0,05
ذكور	14	50,21	10,97	38	0.599	2,024	غير دالة
إناث	26	48,27	9,115				

ثانياً: الاستنتاجات:

بعد عرض النتائج وتوضيحها تستنتج الباحثة الاتي:-

1. توجد مشكلات في تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر تدريسي كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية.
2. تتنوع المشاكل التي يواجها التدريسيين في تطبيق التعليم الإلكتروني من حيث:

- صعوبة لدى التدريسيين في متابعة أعداد للطلبة الكبيرة.
- ضعف الخدمات كخدمة التيار الكهربائي.
- مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة لقلة التجهيزات.
- يواجه الطلبة مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً بسبب قلة خبرتهم.
- يأثر تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني بسبب ظروف مختلفة.

3. لا توجد فروق بين التدريسيين والتدريسيات على حساب بعضهم البعض فهم يواجهون المشاكل ذاتها عند تطبيق التعليم الإلكتروني وبوتيرة واحده.

ثالثاً: التوصيات:

توصي الباحثة بعدة توصيات منها الآتي:

1. توفير الخدمات المناسبة والتجهيزات التكنلوجية لإنجاح عملية التعليم الإلكتروني.
2. عمل دورات احترافية لتعليم صناعة المحتوى العلمي الإلكتروني لأساتذة الجامعات.
3. توفير قاعدة معلومات وبيانات وكذلك عمل منصات تعليم إلكتروني تلبي حاجة هذا القطاع التعليمي المهم.
4. تثقيف المجتمع الاكاديمي وأولياء الأمور حول ضرورة تطوير هذا القطاع التعليمي كونه جزء من متطلبات نجاح التعليم المستقبلي داخل العراق.

رابعاً: المقترحات:

تقترح الباحثة أجراء الدراسات الآتية:

1. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على عينات أخرى ضمن جامعات العراق.
2. إجراء دراسة توضح آلية تطوير التعليم الإلكتروني داخل العراق ضمن الموارد المتاحة.
3. إجراء دراسة تجريبية تطبيقية لأنشاء صفوف إلكترونية ضمن مواد مختلفة ومراحل مختلفة ومقارنتها بالصفوف التقليدية.

المصادر والمراجع

1. أبو الديار، مسعد (2012): **القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم**، الطبعة الأولى ،الكويت ،مركز تقويم وتعليم الطفل .
2. أبو شخيدم، د. سحر سالم، وأخرون(2021): **فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)**»، بحث منشور، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
3. أبو عقل، وفاء (2012): **اثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى دارسي جامعة القدس المفتوحة**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، المجلد الثالث، العدد السادس .
4. الإتربي، شريف محمد ابراهيم (2019): **التعلم بالتخيل، استراتيجيات التعلم الإلكتروني وادوات التعلم**، الطبعة الاولى، القاهرة، مصر، العري للنشر والتوزيع .
5. الملا، أحلام عبد اللطيف احمد (2016): **تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من جودة التعليم العالي بريطانيا**. بحث منشورٌ المجلة الدولية لأبحاث التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة، مج(39)، الإمارات العربية المتحدة.
6. احمد، همسه جاسم(2021): **تقييم عملية التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في المرحلة الثانوية (محافظة ديالى)**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الجنان، طرابلس- لبنان.
7. بأحمد، جويدة، طنطاوي، مبدوعة (2018): **قلق المستقبل لدى التلاميذ التعلم عن بعدٌ** المتمدرسين بمركزي تيزي وزوو وبيجاية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7 (2).
8. بيتس، طوني (2007): **التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد**، الطبعة الاولى ، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع.
9. حسامو، سهى علي، والعبدالله، فواز ابراهيم (2011): **واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة**، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. مج27.
10. كاظم، سمير مهدي، (2021): **واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس**، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان- الأردن.
11. الحيلة، محمد محمود (2004): **تكنولوجي التعلم بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الرابعة، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
12. الدالي، مأمون التجاني حسن (2014)، **استخدام وسائل وتقنيات نظام التعليم عن بعد في تعليم اللغات: العربية نموذجا**، جامعة ام دراماي الإسلامية، السودان.
13. شعيب جمال محمد صالح (2020): **تقويم جودة الخدمات الالكترونية للتعليم عن بعد بكلية التربية سوهاج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب**، بحث منشور، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، العدد (74)، ص 252-205.
14. الطحان، جاسم محمد علي (2014): **التعليم الإلكتروني افاق حديثة لتطوير الاداء الاقتصادي**، الطبعة الاولى، العين، الامارات، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع .
15. الظفيري، فائز (2017): **استقصاء آراء اعضاء الهيئة الاكاديمية بجامعة الكويت عن مدى جاهزيتهم لتوظيف منصات التعلم القائمة على الجيل الثاني للويب (web2.0) في مقرراتهم التدريسية**، المجلة

الدولية للبحوث التربوية، المجلد الواحد والاربعون، العدد الثالث، الكويت.

16. الظفيري، فايز منشر(2004): **أهداف وطموحات تربوية في التعليم الإلكتروني**، بحث منشور، مجلة رسالة التربية، عمان وزارة التربية والتعليم 24 مارس.

17. عامر، طارق عبد الرؤوف (2007): **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، الطبعة الاولى ، عمان ، الادن ،دار اليازوري للنشر والتوزيع .

18. عبد الرؤوف، طارق عبد (2010): **التعلم الإلكتروني والتعلم الافتراضي**، الطبعة الاولى، القاهرة، مصر، المجموعة العربية للنشر والتوزيع .

19. عبد المجيد، حذيفة مازن، مزهر شعبان العاني (2015): **التعليم الإلكتروني التفاعلي**، الطبعة الاولى، عمان ، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع .

20. كاظم، صابرين مهدي سلمان (2021): **أثر المنصة التعليمية الإلكترونية في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة العراقية، بغداد.

21. عليان، ربحي (2012): **مصادر التعلم** ،الطبعة الاولى، عمان، الاردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

22. عمر، د. أحمد مختار عبد الحميد، وأخرون (مساعدة فريق عمل) (2008): **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

23. قندلجي، عامر إبراهيم (2017) : **منهجية البحث العلمي** ، دار اليازوري ،عمان.

24. مازن ، حسام الدين محمد (2009): **تكنولوجيا التربية**، الطبعة الاولى، القاهرة، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع .

25. مبارز، منال عبد العال، احمد محمود فخري(2013): التعليم الإلكتروني «مفهومة، بيئاته، مقرراته ، إدارته ، تقويمه ، تطبيقاته المتقدمة ، ط١ ، الرياض ، السعودية، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

26. مخائيل، امطانيوس نايف (2016): **بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنينها**، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان

27. مشعل حسن حميد الحربي(2016): **معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الدارسين بجامعة**

28. **الملك عبد العزيز**، بحث منشور، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراء والمعرفة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (175) مايو، ص80-55.

29. هند محمد عبد الله الأحمد، وفاء إبراهيم فهد الفريح(2017): **فلسفة التعليم عن بعد وأهدافه في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، بحث منشوراً مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة، جامعة الحدود الشمالية، المجلد (2)، العدد (2)، يوليو، ص132-87.

30. اليعقوبي، حيدر (2013): **التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية**، الطبعة الاولى، كربلاء، العراق، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع.

31. يوسف، زينب فتاح (2016): **تقويم التعليم الإلكتروني في مادة الحاسوب من وجهه نظر المشرفين والمدرسين**، رسالة ماجستير، مناهج وطرائق تدريس، كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم ،جامعة بغداد .

الملاحق:

ملحق(1) أسماء الخبراء

ت	الاسم	الجامعة	الكلية
1	أ.د. علي محمود نجم الدليمي	العراقية	التربية
2	أ.م.د رؤى ماجد طعمة	العراقية	التربية بنات
3	أ.م.د عيسى احمد الفلاحي	العراقية	التربية بنات
4	أ.م.د محمد فاضل حمودي	العراقية	التربية بنات
5	د محمد خليل خير الله	العراقية	التربية بنات
6	د. جمال مهدي صالح	العراقية	التربية بنات
7	د. ورود قاسم محمود	العراقية	التربية بنات
8	م. ثناء عبد العزيز سعيد	العراقية	التربية بنات
9	م. د عذراء حمودي هوير	العراقية	التربية بنات
10	م. مها محمد طه	العراقية	التربية بنات

ملحق(2) الأداة بصورتها النهائية

يرجى الاجابة على فقرات المقياس الآتي المتعلق بمعيقات تطبيق التعليم الألكتروني؛ علما ان الاجابة المثبتة في المقياس تدل على رأي المجيب فقط وهي لأغراض البحث والدراسة.

المعلومات المطلوبة

1- الجنس: .....

2- هل توجد خبره احترافية في استخدام الحاسوب والأنترنت وبرامج التعليم الالكتروني:..... .

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تطبيق التعليم الإلكتروني يتناسب مع المواد النظرية والعملية					
2	جميع التدريسيين يمتلكون خبرة ومهارة كافية لاستخدام الحاسوب والأنترنت ومنصات التعليم الالكتروني					
3	سرعة الأنترنت ونوعيته تؤدي الغرض في عرض المحاضرة الألكترونية					
4	تم تدريب وإعداد التدريسيين قبل وأثناء أزمة كوفيد19 لاستخدام التعليم الإلكتروني					
5	يؤثر ضعف خدمات التيار الكهربائي على أداء التدريسي أثناء قيامه بعرض المحاضرة الألكترونية					
6	صعوبة تبادل الأفكار والآراء بين التدريسي والطلبة أثناء المحاضرة الألكترونية كونها طريقة وأسلوب تعليم فرض بسبب جائحه كوفيد 19					
7	يعاني التدريسي من مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة بسبب ضعف التجهيزات الألكترونية المناسبة					
8	توجد صعوبة لدى التدريسيين في متابعة أعداد للطلبة الكبيرة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة					
9	يواجه الطلبة مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً					
10	يأثر تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني بسبب ظروف اقتصادية صعبة او خاصة.					
11	يمتلك التدريسيين مهارات كافية لإنتاج محتوى الكتروني فعال عند توفر التجهيزات اللازمة					
12	توفر المؤسسات التعليمة كالجامعة دورات إرشادية وتدريبية توضح آلية استخدام نظام التعليم الإلكتروني للتدريسيين قبل وأثناء أزمة كوفيد 19					
13	توجد سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد 19					
14	يعد التعليم الالكتروني ذو مصداقية عالية في تقييم الطلبة وتحديد مستواهم التعليمي					
15	تساعد اساليب التعليم الإلكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس					